

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية الآداب واللغات

مخبر DECLIC



مؤتمر دولي منظم حضوريا و عن بعد

في إطار مشروع PRFU :

الإلمام بالقراءة والكتابة المتطورة، المهارات الرقمية : ما هي المعيقات، ما هي المرافقات في الوضع الجزائري ؟

ينضمان بالتعاون مع مجموعة البحث : الإستمرارية في التعلم في القراءة والكتابة
جامعة شاربروك - كندا

الإلمام بالقراءة والكتابة
الجامعية في زمن الرقمنة : من
التكوين إلى الممارسات

أيام : 27، 28 و 29 نوفمبر 2023

رؤساء المؤتمر :

الدكتورة : بن عباس سعاد، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

الدكتور : أوليفييه ديزوتر ، جامعة شاربروك، كندا



دعوى

القراءة والكتابة عمليتان تحتلان مكانة مركزية في حياة الطالب الجامعي (Coulon, 1997). الإنتاج أو التعبير الكتابي غير مرتبط فقط بنقاط التقييم التحصيلي أو على مدى كمية الإنتاج الكتابي بحد ذاته لأن الطلبة يكتبون أشياء أخرى بالإضافة إلى ملاحظاتهم ودروسهم (Delcambre et Lahanier-Reuter, 2012). غالبا ما يواجه الطلبة ألوانا أدبية بهدف القراءة أو لإنشاء و التي لم يسبق لهم التعامل معها أو لا يزالون لم يتمكنوا من فك ألغازها وهم في مثل هذه الحالات بحاجة إلى مرافقة للتمكن منها. هذا العوز يتمحور في زمننا الحاضر في البيئة الرقمية، بيئة خصبة ليس فقط لأنواع كتابات جامعية جديدة (Russell, 2012)، بل تتعداه إلى إستراتيجيات جديدة للتعلم والمهارات القراءة والكتابة في التعليم العالي (Vincent et coll., 2019).

إن الولوج إلى عالم الجامعة يمثل " حدث معارفي كبير " (Jaffré, 2004) و كذا " إحدى مراحل الحياة التي يكون فيها للكتابة دور محوري ". تعتبر شرط أساسي لنجاح الفرد سواء في المدرسة، الجامعة أو حتى في الحياة الإجتماعية والمهنية، يمكن تعريف مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة على أنها الكفاءة أو القدرة على فهم وإنتاج كتابات في وضعيات تواصل مختلفة. حسب (P. Lefrancois) فإن : " إذا كان تطور مهارات القراءة والكتابة يبدأ في المدرسة الابتدائية، فإنه لا يتوقف، ويمكننا التساؤل عن مدى قدرة القراءة والكتابة للتلاميذ الأكبر سنا في مواجهة نصوص ذات مستوى أكثر ملائمة" (Lefrancois, 2004 : 232). في مجالنا البحثي، مهارات القراءة والكتابة تختص " ثقافة الكتابة و مدى تطورها " (Delcambre et Pollet, 2014 : 4). و هي تتطور من خلال مجموع مسارات التكوين. كفاءات القراءة والكتابة هي موضوع عمل وتحسين مستمر على مدار التكوين المتواصل والمستمر (التمهيني و/أو المهني).

المهارة الجامعية تتمثل في تحليل النصوص و ألوان الخطاب وكذا الصعوبات التي ترافق هذه العملية بالنسبة للطلبة، هذه المهارة تتجسد كذلك في طرائق التعلم والتكوين المتعلقة بهذا المجال. وعلى غرار كل من (I. Delcambre و D. Lahanier-Reuter)، فإننا " نعتبر أن الصعوبات التي يعاني منها الطالب مبررة بل عادية ويمكن معالجتها حتى في الجامعة" و أن " مرافقة الكتابة للطلبة لا يمكن أن تهدف فقط إلى الكفاءة دون الأخذ بعين الاعتبار تحليل الممارسات داخل الجامعة و التمثيلات التي تتأثر للفاعلين فيها" (Delcambre, Lahanier-Reuter, 2012 : 33).

وجب التذكير أيضا على أن المعيقات التي تعترض الطالب عند الكتابة هي غالبا مترابطة مع عملية تحصيل المعارف العلمية و تطوير كفاءات الإلمام بالقراءة والكتابة. ومن جهة أخرى، لأن للكتابة مكانة مميزة في الجامعة أين نجد لممارسات المطالعة و كذا الكتابة دور " تمارين للإلمام بالمعرفة " (Millet, 1999). و كذلك لأن " الكتابة و كذا موضوع الكتابة مترابطان و أن تعلم الكتابة في تخصص علمي ما تتطلب أن ترتبط بتعلم التخصص العلمي ذاته." (Donahue, 2010 : 57).

وبالتزامن مع الأعمال المتعلقة بوصف الأنواع التي يتميز بها العالم الجامعي والبحثي، الأبحاث التي تستجوب الكيفيات الإجراءات الواجبة لمرافقة الطلبة في تعلماتهم في سبيل الإلمام بطرائق القراءة والكتابة، كلها ضرورية بغية التوفيق في الحياة الجامعية، بل أكثر من ذلك، و ذلك بغية توجيه عمل أي أستاذ مهما كان تخصصه في الجامعة. (Bailly et Lemoine-Bresson, 2020).

التفكير في طرائق الإلمام بالقراءة والكتابة الجامعية يأخذنا للتساؤل كذلك حول الطرائق المبتكرة " بالتوافق مع التطور الحاصل في المجتمع ذاته" (Rispail, 2011 : 2)، هذا التطور مرتبط ارتباطا وثيقا بالممارسات الحديثة : طالب الألفية الثالثة، غارق في فضاء رقمي لا يتوقف عن التطور، يحتاج إلى التحكم أكثر في دوائر الإعلام الرقمي" (Penloup, 2012).

يهدف هذا المؤتمر الدولي الأول إلى تقييم عرض حال البحث الذي تم إجراؤه حول الإلمام بالقراءة والكتابة الجامعية في العصر الرقمي في مجالات اللسانيات والتعليم والبيداغوجيا في التعليم العالي، وكذلك على الأجهزة والممارسات المختلفة المطبقة في سياقات مختلفة لدعم تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب.

في هذا النسق، يأتي هذا المؤتمر الدولي لي طرح التساؤل حول إشكالية الإلمام بالقراءة والكتابة الجامعية في زمن الرقمنة و خصوصا في المحاور التالية :

- ممارسات التعليم والتعلم المتعلقة بالقراءة والكتابة في الجامعة.
- ممارسات التكوين، التكوين التشاركي و كذا التعلم الذاتي للقراءة والكتابة للنصوص الأكاديمية و العلمية.
- المحتوى العلمي ونوعية الكتابات الجامعية.
- استغلال التكنولوجيات المتطورة والممارسات المبتكرة للقراءة والكتابة.
- الإلمام بالقراءة/ الكتابة الأكاديمية/الرقمية والمعلومات المضللة.
- التقييم، التقييم الذاتي و التقييم التشاركي للكتابة في الوسط الجامعي : إجراءات وممارسات.
- التكوين المستمر للقراءة والكتابة في عالم الشغل.

المراجع باللغة الفرنسية :

- Bailly, S et Lemoine-Bresson, V. (2020). « Littéracies universitaires : accompagnement et autonomisation dans l'apprentissage des écrits de et à l'université », Revue internationale de pédagogie de l'enseignement supérieur.
- Barré-De Miniac, C., Catherine Brissaud et Marielle Rispaïl (dir.), La Littéracie. Conceptions théoriques et pratiques d'enseignement de la lecture-écriture, Paris, L'Harmattan, coll. « Espaces discursifs », p. 21.
- Coulon, A. (1997). Le métier d'étudiant. L'entrée dans la vie universitaire. Presses universitaires de France, Paris, coll. « Politique d'aujourd'hui ».
- Delcambre, I et Lahanier-Reuter, D. (2012). « Littéracies universitaires : présentation », Pratiques, 153-154 | p. 3-19.
- Delcambre, I. et Pollet, M.-C. (2014). Littéracies en contexte d'enseignement et d'apprentissage. Spirale, 53, 3-8.
- Donahue, CH. (2010). « L'écrit universitaire et la disciplinarité. Perspectives états-uniennes », Diptyque, 18, p. 43-60
- Jaffré, J-P. (2004). « La littéracie : histoire d'un mot, effets d'un concept », dans C. Barré-de Miniac, C. Brissaud et M. Rispaïl (éd.), La littéracie : conceptions théoriques et pratiques d'enseignement de la lecture-écriture. L'Harmattan.
- Lefrançois, P. (2004). Stratégies de résolution de problèmes orthographiques d'étudiants à l'université. In C. Barré-De Miniac, C. Brissaud et M. Rispaïl (dir.), La littéracie : conceptions théoriques et pratiques d'enseignement de la lecture-écriture (p. 233-244). Paris : L'Harmattan.
- Millet, M. (1999). « Économie des savoirs et pratiques de lecture. L'analyse des formes du travail intellectuel étudiant en médecine et en sociologie », Éducation et sociétés. Revue internationale de sociologie de l'éducation, n° 4, p. 57-74.
- Penloup, M-C. (2012). Littératies numériques : quels enjeux pour la didactique de l'écriture-lecture ? », Recherches en didactique des langues et des cultures.
- Rispaïl, M. (2011). Littéracie : une notion entre didactique et sociolinguistique enjeux sociaux et scientifiques. Forumlecture.ch, 11.
- Russell, D. R. (2012). Écrits universitaires/écrits professionnalisants/écrits professionnels : est-ce qu'« écrire pour apprendre » est plus qu'un slogan ? Pratiques, 135-154, 21-34.
- Vincent, F., Fontaine, S., Peters, M. et Boies, T. (2019). Les stratégies d'écriture universitaire numérique : pratiques déclarées d'étudiants et d'enseignants québécois. Revue internationale de technologies en pédagogie universitaire/International Journal of Technologies in Higher Education, 16(2), 5-23.

إجراءات إرسال المداخلة :

المعلومات الدقيقة للمتدخل أو المتدخلين : الإسم، اللقب، جامعة الإتهام، الدرجة، عنوان المداخلة، ملخص المداخلة (500 كلمة دون احتساب المراجع) وكذا السيرة المختصرة للمتدخل (100 كلمة) تختص المؤسسة الحاضنة، المنشورات المهمة وكذا مجال التخصص. ملخصات المداخلات توجه حصريا إلى كلا العنوانين :
congres.litteracie2023@univ-oeb.dz souadbenabbes@yahoo.fr

لغة المؤتمر : اللغة الفرنسية و الإنجليزية.

تواريخ مهمة :

- تاريخ إنتهاء إرسال الملخصات : 15 جويلية 2023.
- الإجابة للمتدخلين : 30 جويلية 2023.
- إرسال المداخلات النهائية : 15 سبتمبر 2023.
- تاريخ المؤتمر : 27، 28 و 29 نوفمبر 2023.

مصاريف المشاركة :

- الأساتذة الباحثين و المكونين الجزائريين : 2000 دج.
- طلبة الدكتوراه الجزائريين : 1000 دج.
- الأساتذة الباحثين و المكونين الأجانب : 50 أورو.
- طلبة الدكتوراه الأجانب : 20 أورو.

رئيسة الهيئة العلمية : بروفييسور كريستيان بلازر ، جامعة شاربروك، كندا.

بروفيسور عبد الوهاب دخية، جامعة بسكرة، الجزائر، بروفيسور عبد الرحمن بوعشة ، جامعة تيارت ، الجزائر؛ بروفيسور علجية أوطالب بيليه ، جامعة تيزي وزو ، الجزائر؛ بروفيسور آنا ماريا جنتيلي ، جامعة ال بلاتا - الراجنتين؛ بروفيسور ديورا مونيه ، جامعة لياج ، بلجيكا؛ بروفيسور جمال كاديك ، جامعة المدية ، الجزائر؛ بروفيسور إيان لوسادا ، جامعة ساو باولو ، البرازيل؛ بروفيسور فرونسواز بوك، جامعة قرونوبل، فرنسا، بروفيسور. إيزابيل دلكامير ، جامعة ليل ، فرنسا؛ بروفيسور جان بول ماير ، جامعة ستراسبورغ ، فرنسا؛ بروفيسور جيريمي سوفاج ، جامعة مونبلييه ، فرنسا؛ بروفيسور محي الدين جودي ، جامعة بواتيه. فرنسا؛ بروفيسور محمد المسلمي ، جامعة صفاقس ، تونس، بروفيسور فتحية دواس ، جامعة سوسة ، تونس، بروفيسور فطيمة زهرة حريق، جامعة وهران 2 ، الجزائر؛ بروفيسور فوضيل دحو ، جامعة ورقلة ، الجزائر؛ بروفيسور فرانسوا فانسون ، جامعة شيربروك ، كندا؛ بروفيسور أشرف دجاغر، جامعة قسنطينة، الجزائر ، بروفيسور أيت دحمان كريمة، جامعة البليدة، الجزائر، بروفيسور كريستال كافالا، جامعة الصوروبون الجديدة، فرنسا، بروفيسور فاطمة الزهراء حريق، جامعة وهران، الجزائر، بروفيسور فابيانا كريستينا كوميسو، جامعة ساو باولو، البرازيل، بروفيسور حكيم منقلات، جامعة البليدة، الجزائر، بروفيسور محمد أمين بلقاسم، جامعة باتنة، الجزائر.

بروفيسور منير دخية، جامعة بسكرة، الجزائر، بروفيسور ربيعة بن عمر ، جامعة تلمسان، الجزائر، بروفيسور صالح فايد، المدرسة العليا، بوسعادة، الجزائر، بروفيسور نجية بن عزوز ، جامعة بسكرة ، الجزائر؛ بروفيسور نورالدين بهلول ، جامعة قالمه ، الجزائر؛ بروفيسور ربيع بن عمور ، جامعة تلمسان ، الجزائر؛ الدكتور أوليفيه دوتو ، جامعة شيربروك ، كندا؛ دكتورة روزا سيترو ، جامعة بيز ، إيطاليا؛ بروفيسور سلوى كمون ، جامعة قابس ، تونس؛ بروفيسور سميرة بوبكر ، جامعة باتنة 2 ، الجزائر، بروفيسور سارة تيجر ، جامعة بيشوب ، كندا؛ بروفيسور سارة مروش ، جامعة أم البواقي ، الجزائر؛ بروفيسور صوفي عثمان ، جامعة فرانش كونتيه ، فرنسا؛ دكتور عادل لعلوي ، جامعة أم البواقي ، الجزائر؛ دكتورة. أمال بوسعد ، جامعة خنشلة ، الجزائر؛ دكتورة بشيري كاميليا نبيلة ، جامعة سكيكدة ، الجزائر؛ دكتورة دلال عريش ، جامعة خنشلة ، الجزائر؛ دكتورة جمعة بن سالم، جامعة البرج، الجزائر، الجزائر دكتورة لامية مباركي، جامعة سوق أهراس، الجزائر، دكتور محمد نار، جامعة تبسة، الجزائر، دكتورة نجاة شيخي، جامعة مسيلة، الجزائر، دكتورة نور الهدى لراوي، جامعة قسنطينة الجزائر، دكتورة راضية بوقباس، المدرسة العليا قسنطينة، الجزائر، دكتور صالح عرار، المدرسة العليا، سطيف الجزائر، الدكتورة سعاد بن عباس ، جامعة ام البواقي، الجزائر، الدكتور سليم وهاب ، جامعة ام البواقي، الجزائر، الجزائر الدكتورة ايه اكرام ابن تونسي ، جامعة ام البواقي، الجزائر، الدكتورة زهية غول ، جامعة ام البواقي، الجزائر، الدكتورة دزاير بوزيد، جامعة ام البواقي، الجزائر، الدكتورة صاره عزيزي، جامعة ام البواقي، الجزائر.

رئيس هيئة التنظيم :الدكتور: بن زواي عبد الرزاق ، جامعة أم البواقي، الجزائر.

الدكتورة بوزيد الدزاير جامعة أم البواقي، الجزائر
الدكتورة : عريش دلال، جامعة خنشلة، الجزائر.
الدكتورة : حركو ليليا، جامعة أم البواقي، الجزائر.
الدكتور : عيفور محمد شريف، جامعة أم البواقي، الجزائر.
الدكتورة : حجار صبرينة، جامعة أم البواقي، الجزائر.
الدكتورة : غول زهية، جامعة أم البواقي، الجزائر.
السيدة: بخوش شهرزاد، جامعة أم البواقي، الجزائر.
السيدة: بهاني زينب، جامعة أم البواقي، الجزائر.
السيدة فضلون وردة ، جامعة أم البواقي، الجزائر
السيدة بوزيد وسام جامعة سطيف 2 ، الجزائر
السيد : مزيان شريف، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
السيد : أوثن أمين، جامعة أم البواقي، الجزائر.
السيد جان سيباستيان ديون ، جامعة شيربروك ، كندا.